قوله D : 22 - { ولا يأتل } أي : ولا يحلف وهو يفتعل من الألية وهي القسم وقرأ أبو جعفر : يتأل بتقديم التاء وتأخير الهمزة وهو يتفعل من الألية { أولو الفضل منكم والسعة } يعني أبا بكر الصديق { أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل ا } يعني مسطحا وكان مسكينا مهاجرا بدريا ابن خالة أبي بكر حلف أبو بكر أن لا ينفق عليه { وليعفوا وليصفحوا } عنهم خوضهم في أمر عائشة { ألا تحبون } يخاطب أبا بكر { أن يغفر ا لكم وا غفور رحيم } فلما قرأها النبي A على أبي بكر قال : بلى أنا أحب أن يغفر ا لي ورجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه وقال : وا لا أنزعها منه أبدا .

وقال ابن عباس والضحاك : أقسم ناس من الصحابة فيهم أبو بكر أن لا يتصدقوا على رجل تكلم بشيء من الإفك ولا ينفعوهم فأنزل ا هذه الآية